

فإذا غسل وجهه، خرجت الخطايا من وجهه، حتى تخرج من تحت أشفار عينيه
 فإذا غسل يده، خرجت الخطايا من يديه حتى تخرج من تحت أظفار يديه.
 فإذا مسح برأسه خرجت الخطايا من رأسه حتى تخرج من أذنيه.
 فإذا غسل رجليه خرجت الخطايا من رجليه حتى تخرج من تحت أظفار رجليه
 ثم كان مشيه إلى المسجد وصلاته نافلة.
 فإذا تم الوضوء للمسلمين، فهم أصحاب الأيدي المتوضئة، يتأدبون بأدب القرآن، ويتمذهبون بمذهب النبوة، فلا يعرفون لغو الحديث. قال تعالى:

﴿وإذا مروا باللغو مروا كراماً﴾^(١)
 ولا يعيرون الجاهلين قولاً قال تعالى:
 ﴿وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاماً﴾^(٢)
 ولا يمشون مشية الخيلاء قال تعالى:
 ﴿وعباد الرحمن الذين يمشون على الأرض هونا﴾^(٣)
 أصحاب الأيدي المتوضئة. لا يخرقون الأرض بأقدامهم. ولا يتناولون
 بأعناقهم إلى عنان السماء.
 إنهم يسهرون الليل مع ربهم.
 يحققون عبوديتهم له، ويدعونه خوفاً وطعماً، فهم في صحوة دائمة، وفي
 يقظة مستمرة، يقول الله تعالى:
 ﴿والذين يبيتون لربهم سجداً وقياماً، والذين يقولون ربنا اصرف عنا
 عذاب جهنم إن عذابها كان غراماً﴾^(٤).
 أصحاب الأيدي المتوضئة لهم علامات لا يخطئها البصر الحصيف،
 وإشارات تدل عليهم وترمز إلى حقيقتهم.

(١) سورة الفرقان آية رقم ٧٢

(٢، ٣) سورة الفرقان آية رقم ٦٣

(٤) الفرقان آية ٦٥